

علاج الكسل والفتور في الطاعة وطلب العلم - الشيخ أبو إسحاق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

الكسل الاهالي الكسالى نايم عندي فطور طب اعمل لك ايه؟ اجي اشيلك يعني عشان تصلي و تكون الليل قضية الكسل. الكسل عن الحركة لطلب العلم. الكسل عن الحركة للدعوة الى الله. الكسل عن الحركة للعبادة. الكسل عن الحركة للخير - 00:00:00

خدمة خدمة المسلمين. مم. آآ كيف علاج هذه الافة والله طبعاً انا هتكلم على محور واحد آآ متربط على ما آآ ذكرته انفاً من مسألة التطور في الالتزام. اي نعم - 00:00:20

اه والشاب اللي عندما يقبل على الالتزام ويقرأ مثلاً في سير الصحابة او التابعين او العلماء الكبار يحاول ان يقلدهم لا يعجز. نعم فيحاول مرة اخرى فيعجز فيسقط ايه السبب في المسألة دي - 00:00:37

ينظر مثلاً في ترجمة سفيان الثوري مثلاً يعني. نعم. وانا بضرب المثل مثلاً ابو سفيان حتى لا يقول احد الصحابة دول صاحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وكانت همتهم. لا يعني خلينا ننزل في الزمن شوية. هم. الى - 00:00:59

سفيان وهذا الضرب فيقوم يلاقي مثلاً آآ سفيان عنده من المجاهدة الشيء الكثير عند هنا المجاهدة الشيء الكثير آآ لما يطلب سفيان ان يكون بجانب الخليفة يفر ويترك بلده في الكوفة - 00:01:12

ويذهب الى البصرة ليعمل عملاً على بستان حتى لا يكون بجانب الخليفة مع ان الخليفة انما دعاه ليسدده. يكون قاضي. اه ليسدده. يعني حتى قال الخليفة لما قيل هذا صاحب سفيان وبيوصل لسفيان - 00:01:36

رمى له بخاتمه. الخاتم اللي هو خذ زي ختم النسر يعني. اي نعم. اه. وقال اعط هذا ابا عبد الله وقل له يحكم في الناس بالكتاب والسنة. الله اكبر فلما ذهب هذا التلميذ الى سفيان - 00:01:55

وعرض عليه كلام الخليفة قال له يا ناعس اتصدق ما يقولون والله ما اخشى اهانتهم اخا اكرام. اه ولكن اخشى اكرامهم فلا ارى منكرهم منكرا ويموت سفيان الثوري يشوف لما كان هربان - 00:02:09

يعني كان هربان من الخليفة يعني آآ رأسه كانت في حجر يحيى بن سعيد اي نعم ورجله كانت رأسه في حجر عبد الرحمن المهدى ورجله كانت في آآ سفيان سعيد قطان. نعم. واخذ بالك ازاي؟ نعم. ويقول لما دخل عليه المرحوم ابن عبدالعزيز - 00:02:29

يقول له يا ابا عبدالله اتخشى ذنوبك؟ فتناولت ابنة من على الارض وقال لذنوبك اهون علي من هذه انما اخشى سوء الخاتمة. ثم قرأ قوله تعالى وبدأ لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون - 00:02:46

الشاب يقرأ هذا يرزقنا حسن الخاتمة. يا رب. يا رب. اللهم اكرمنا. فيسخن الشاب عايز يبقى زي سفيان. انا عايز اقول له سفيان ما نقل عنه هذا الا بعدما صار سفيان. سنين طويلة. سنين طويلة من المجاهدة من العلم من الزهد من العبادة من التقوى - 00:02:59

فانا انظر اليما الى البدايات. هم ينظرون الى النهايات يحاول يقلد وليس عنده منة وليس عنده عزم. وهذه المقصورة في الواجبات. فيزيد ان يفعل المستحبات كما فعل هؤلاء الرعاعين. فيسقط - 00:03:16

فانا عايز اقول له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. لما رأى جبلاً مربوطاً بين ساريتيين. قال جبل من هذا قالوا جبل زينب اه ماذا تفعل به زينب؟ قال اذا فطرت من قيام الليل وقت نفسها على الجبل حتى تواصل. فقال حلوه ان الله لا يمل حتى تملوا - 00:03:30

لان النهاردة مع دعوتنا الى الشباب ان يكونوا من العباد الزاهدين لكن يربى على نفسه بمعنى ان هو اذا احنا بنقول يعني عشان بس قصة السيدة زينب رضي الله عنها الواحد والله بيتصور نفسه امام - 00:03:49

يعني هي بتقف لحد ما مش قادرة رجليها تشيلها تتعلق في حد. اه. فاحنا بنقول للشاب لما تفطر نام. يعني لما تتعب نام. اه. اه.
يصلبي احدكم نشاطه اذا فتر فلينظر. لكن ما ينامش في - 00:04:04

نعم. لأن ما صحيح. ما انا عشان كده بقول ايه بقول احد اسباب الفتور انه لما بينظر الى المراتب العلية وليس عنده الملكة وليس عنده من الجد والاجتهاد لأن ما انا عايز اقول ايه هو الرجل بيقول عالجت قيام الليل عشرين سنة - 00:04:20
سنة. عشرين سنة. عالجت قيام الليل سنة واستمتعت به عشرين سنة هذا محفوظ. الاست قيام الليل عشرين سنة
ثم تمتعت بعشرين سنة. اه ماشي الحال ده طويل. فانا عايز اقول - 00:04:40

لان انا يعني الذي اتكلم بهذا الكلام يعني بيأتي الشباب يقولون لي هذا احنا بنقرأ انت بتوصينا ان احنا نقرأ في تراجم العلماء. كما قال ابو حنيفة رحمه الله تأسير القوم احب الي من كثير من الفقه. نعم. ليه؟ لأن فيها التربية. صحيح. فهو الحقيقة لما بيقرأ للعلماء انما
قرأ العلماء بعدما صاروا علماء - 00:04:56

واستووا. خلاص؟ فبيحاول يدخل انا بقول له ايه؟ ارجع على نفسك ارجع تحت شوية نفسك هيطول وہتقدر تقف. يعني ارجع ورا
شوية. في الالتزام مراتب الالتزام. بتعلمل ايه؟ اصل احنا عايزين نقول اهو لما اقول له ارجع لورا شوية - 00:05:17
خلينا نقول ان تطور الالتزام على عشرة مراحل. اي نعم على عشر مراحل خلاص؟ هو وصل للمرحلة رقم سبعة وشغال مع ان المراحل
الاولى اللي قبل كده التي يستطيع ان يفعلها. هو مضيعها. تركها. كده. نعم. تركها. انا باقول له ارجع مش باقول له كسل. لما باقول له
ارجع مش اخرج عن الالتزام - 00:05:35

الكلية لأن يقول له خذ اول درجة من درجات الالتزام. هو اللي بيقول التدرج يعني يصلبي في كل ليلة الاول ركعتين قبل الفجر. جميل.
وبعد كده اخليهم اربعة وبعد كده سبعة - 00:05:55

انا انا بقول ايه؟ يحافظ على العدد ويقلل القراءة اذا فطر. ما فيش حدasher حدasher ركعة ان شاء الله يقرأ بaitien في الركعة. الم نشرح
خلاص؟ اذا وجد من نفسه - 00:06:05

نشاطا يزود. لكن الاشكال بيعمل ايه ان يصلبي كثير جدا وبعدين يفطر فلا يصلبي اصلا. نعم انا بقول له حافظ على العدد حافظ على
حدasher ركعة. واقرأ في كل ركعة في حال الفتور بايتين - 00:06:15
اذا وجدت اذا وجدت نشاطا وكلما نشطت فزدت. اه. جزاكم الله خيرا يا شيخنا. اي نعم - 00:06:33